المملكة المغربية
Royaume du Maroc

الصندوق المغربي للتقاعد
Caisse Marocaine des Retraites

بلاغ

اجتماع مجلس إدارة الصندوق المغربي للتقاعد

بتفويض من السيد رئيس الحكومة، ترأس السيد محمد بنشعبون وزير الاقتصاد والمالية يوم الإثنين17 دجنبر 2018 الدورة السادسة برسم الولاية السادسة لمجلس إدارة الصندوق المغربي للتقاعد. وقد حضر هذا الاجتماع جميع مكونات المجلس من ممثلي الدولة وممثلي المنخرطين في نظامي المعاشات المدنية والعسكرية وممثلي المتقاعدين.

وفي كلمته الافتتاحية، شكر السيد وزير الاقتصاد والمالية أعضاء المجلس على مساهمتهم الإيجابية في أشغال المجلس وعلى توحيد الجهود مع إدارة الصندوق لخدمة مرتفقيه وبلوغ أهدافه الاستراتيجية. كما هنأ المؤسسة على حصولها على شهادة التصديق على نظام تدبير الجودة ISO 9001 نسخة 2015، وعلى شهادة المطابقة لنظام المراقبة الداخلية للقطب المكلف بتدبير المحفظة المالية وذلك وفقا للمعايير الدولية Type II –ISAE3402.

وبهذا الخصوص، ذكر السيد رئيس الدورة بالتوجهات الحكومية لسنة 2019 التي تنص على إحداث آلية جديدة لتمويل المشاريع الاستثمارية قائمة على الشراكة بين الدولة والفاعلين المؤسساتيين لاسيما صناديق التقاعد الوطنية مشيرا إلى ضرورة إشراك الصندوق المغربي للتقاعد في هذه الدينامية.

من جهة أخرى، تطرق السيد الوزير إلى الأهمية التي يكتسيها الصندوق كفاعل أساسي في تسيير أنظمة تقاعد القطاع العام مؤكدا على أن هذا الأخير يسهر على ضمان التوازنات المالية لأنظمة التقاعد التي يسيرها قصد الوفاء بالتزاماته تجاه المتقاعدين وذوي حقوقهم. كما أشار إلى أن الحكومة وبعد تنزيل مضامين الإصلاح المعلوماتي، بدأت في مباشرة المرحلة الثانية من ورش الإصلاح الشمولي لأنظمة التقاعد الوطنية حيث تم اختيار مكتب للدراسة قصد بلورة تصور شمولي للإصلاح سيكون بمثابة أرضية للنقاش بين مختلف الشركاء للحسم في مضامين هذا الإصلاح وتنزيله.

وعلى صعيد آخر، عبر المتدخل عن ارتياحه للإجراءات المتخذة من طرف الصندوق قصد تحسين جودة الخدمات المقدمة للمرتفقين والمتعلقة بتبسيط عملية المراقبة السنوية لاستمرار الحق في المعاش وكذا تدعيم المعالجة الأوتوماتيكية في مجال تصفية وأداء المعاشات ومراجعتها، مع إشادته كذلك بالمجهودات المبذولة من أجل ضبط ميزانية التسيير الإداري والمالي للصندوق والتي لم تتجاوز نسبتها هذه السنة 0,56 % من مجموع موارد الصندوق.

وقد انكب المجلس خلال هذا الاجتماع على دراسة النقاط الواردة بجدول أعماله ويتعلق الأمر أساسا بحصر ميزانية الصندوق لسنة 2019 والمصادقة على مشروع برنامج عمل الصندوق برسم نفس السنة.

وعلى إثر مناقشة مختلف هذه النقاط والاستماع إلى إيضاحات إدارة الصندوق بشأنها، صادق المجلس على مشروعي ميزانية وبرنامج عمل الصندوق برسم سنة 2019 وكذا على باقي مشاريع القرارات والتوصية المعروضة على أنظاره.

واختتمت أشغال هذه الدورة برفع رئيس المجلس برقية ولاء وإخلاص إلى **صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله وأيده**.